وقد تقدم انها تنصب مفعولين كالعلمية وعلى هذا يكون
قد حذف المفعول الثاني من قوله رايت احد عشر كوكبا
ولكن حذف اقتصارا ممتنع فلم يبق الا اختصارا وهو قليل
او ممتنع عند بعضهم **قوله تعالى** لا تقصص قرا العامة
بفك الصادين وهي لغة الحجاز وقرا زيد بن علي بصاد
واحدة مشددة والادغام لغة تميم وقد تقدم تحقيق هذا
في المائدة عند قوله من يرتد منكم والرويا مصدر كالبقيا
وقال الزمخشري الرويا بمعنى الروية الا انها مختصة بما كان
في النوم دون اليقظة فرق بينهما بحرفي التانيث كما قيل القربة
والقربى وقرا العامة الرويا مهموزة من غير اماله وقراها
الكسائي في رواية الدوري عنه بالاماله فاما الرويا
ورويای الاثنتان في هذه السورة فاما لهما الكسائي من
غير خلاف في المشهور وابو عمرو يبدل هذه الهمزة واوا
في طريق السوسي وقال الزمخشري وسمع الكسائي ريال
وريال بالادغام وضم الراو وكسرها وهي ضعيفة لان
الواو في تقدير الهمزة فلم يقوا ادغامها كما لم يقوا ادغام
اتزرمن الازار واتجر من الاجر يعني ان العارض لا يعتد
به وهذا هو الغالب وقد اعتد القرا بالعارض في
مواضع ستقف منها على اشيا ان شا الله تحورنا في قوله
اثاثا ورئيا عند حمزة وعاد الاولى واما الكسر ريال فقليلا
يودي الى ياسا لئه لعدمه واما الضم فهو الاصل
والياقد استهلكت بالادغام **قوله تعالى** فيكيدوا
منصوب في جواب النهي وهو في تقدير شرط وجزاء

في الاصل بقي يبقى
بقا وبقا بقيا
صدقني والاسم
البقوى كدعوى
ويصم والبقيا
وبالضم اسه

وكذلك قدره الزمخشري بقوله ان قصصتها عليهم كادوك
وكيدا فيه وجهان احدهما وهو الظاهر انه مصدر موكد
وعلى هذا فتي اللام في قوله لك خمسة اوجه احدها
ان يكون يكيد ضمن معنى ما يتعدى باللام لانه في الاصل
متعد بنفسه قال فكيدوني جميعا والتقدير فيحتالوا لك
بالكيد قال الزمخشري مقدرا لهذا الوجه فان قلت
هلا قيل فيكيدوك كما قيل فكيدون قلت ضمن معنى فعل
يتعدى باللام ليفيد معنى فعل الكيل مع افادة معنى الفعل
المضمن فيكون اكد وابلغ في التخويف وذلك نحو فيحتالوا
لك الا ترى الى تاكيده بالمصدر الوجه الثاني من اوجه
اللام ان تكون معدية ويكون هذا الفعل مما يتعدى
بحرف الجر تارة وبنفسه اخرى كنصح وشكر كذا قال الشيخ
وفيه نظر لان ذاك باب لا ينقاس انما يقتصر فيه على ما ذكره
النحاة ولم يذكروا منه كاد الثالث ان اللام زايدة في
المفعول به كزيادتها في قوله ردف لكم قاله ابو البقاء
وهو ضعيف لان اللام لا تزاد الا باحد شرطين تقديم
المعمول او كون العامل فرعا الرابع ان تكون اللام للعلة
اي فيكيدوا من اجلك وعلى هذا فالمفعول محذوف اقتصارا
او اختصارا الخامس ان تتعلق بمحذوف لانها حال من كيدا
اذ هي في الاصل يجوز ان تكون صفة له لو تاخرت الوجه
الثاني من وجهي كيدا اي يكون مفعولا به اي فيصنعوا
لك كيدا اي امرا يكيدونك به وهو مصدر في موضع الاسم
ومنه فاجمعوا كيدكم اي ما تكيدون به ذكره ابو البقاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)